ويرفعنا وجمعنا جميعا مع الاحباب غاية المرام
ويشفع احمد خير البرايا عظيم الجاه في يوم القيام
حبيب الاله ومصطفاه عليه الله صلى مع سلام
وآله مع صحاب ما تغنت على الاغصان ساجعة الحمام
وما برق الغوير سرى سحيرا فاشجى روح صب مستهام
وحمد للاله وما قضاه مارضيناه ونسال بالدوام
بقا السر في عقب كرام ويشمل نفعهم كل الانام
ويعظم اجرنا فيه ويحسن عزانا كي نفوز مع الامام
وبالجملة ففيما اصاب سيدنا الحسين واهل
بيته من الخطوب والاهوال دليل ظاهر
وبرهان باهر على ان الله تعالى لم يرض
الدنيا دار جزاء لانبيائه واوليائه تيسيرا
وتكريما لهم كما نطقت بذلك الكتب السماوية
وتسلية لاهل البلاء وتقوية لهم على الصبر
على احكامه المقضيه فاذا سمع المصاب
ما وقع على الاحباب هان عليه والله
ما دهاه وفي الخطط للمقريزي لما قتل
الحسين بكت السماء وبكاؤها حمرتها وعن
عطا في قوله تعالى فما بكت عليهم السماء
والارض قال بكاؤها حمرة اطرافها
وعن الزهري بلغني انه لم يقلب حجر
من احجار بيت المقدس يوم قتل الحسين
الا وجد تحته دم عبيط ومكثت
الدنيا سبعة ايام والشمس على الحيطان
كالملاحف المعصفره واحمرت آفاق السماء
ستة اشهر بعد قتله ثم لا زالت الحمرة ترى
فيها بعد ذلك اليوم ولم تكن ترى فيها قبله
وروي ان السما امطرت دما فاصبح كل شيء

Copyright © King Saud University